هو دنيا عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال عليه السلام الدنيا حلالها
حساب وحرامها النار طب عن ابن مسعود رضي الله عنه
انه قال عليه السلام من بني فوق ما يكفيه كلف ان يحمله يوم القيمة
طط عن ابي بشير رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد هوانا انفق ماله في البنيان
فآفاتها كونها عدوة الله تعالى وجيفة ملعونة وصارفة عن عبادة الله
تعالى ومفضية الى المعاصي والمناهي وحط الدرجات وشدة الحساب
بل العذاب في الاخرة وقلة غنائها وكثرة عنائها وسرعة فنائها
وخسة شركائها المقالة الثانية في غوائله وذمها وضده ومدحه
وفيه مقامات الاول في غوائله اعلم ان حب المال والدنيا يورث
الحرص المذموم وهو الثلثون وهو يورث التشمر والاستغراق
الاوقات للصناعات والتجارات او الطمع فيما في ايدي الناس
وهذا شر من الاول وقد سبق تفسيره وضده ت عن انس رضي الله

رضي الله تعالى انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من كانت الاخرة
همه جعل الله غناه في قلبه وجمع عليه شمله واتته الدنيا وهي
راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه
شمله ولم ياته من الدنيا الا ما قدر له وزاد في رواية فلا يمسي الا
فقيرا وما اصبح الا فقيرا ز عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم انه قال ينادي منادي دعوا الدنيا لاهلها ثلثا
من اخذ الدنيا اكثر مما يكفيه اخذ حتفه وهو لا يشعر خ م عن انس
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله عليه السلام قال يهرم ابن ادم و
يشب منه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر خ م عن انس
رضي الله تعالى عنه انه قال رسول صلى الله تعالى عليه وسلم لو كان
لابن ادم واديان من مال لابتغى لهما ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم
الا التراب ويتوب الله على من تاب المقام الثاني في ضد حب الدنيا
وضد الحرص ومدحهما ضد الاول الزهد اعني كراهة الدنيا وبرودتها

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان العبد اذا كانت همه الاخرة كف الله تعالى عليه ضيعته وجعل غناه في قلبه فلا يصبح الا غنيا ولا يمسي الا غنيا واذا كان الدنيا افشى الله تعالى عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه فلا يمسي الا فقيرا ولا يصبح الا فقيرا خرجه الامام الاحمد قوله كف اي جمع قوله ضيعته اي ما يكون منه معاشه كصنعة وتجارة وزراعة قوله افشى عليه اي كثر ليشتغل بها عن الاخرة فتفرق وتشعبت الهموم قلبه وتتوزع افكاره

Copyright © King Saud University